

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثاني و

الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قدركم الله والعرش والكرسي حق وهو مستغن عنه. وما دونه قوله والعرش العرش في اللغة في اللغة وليس في الشرع في اللغة هو سرير الملك. وليس معنى ذلك نقول ان عرش الرحمن هو سر الملك لا. نقول لغة في اللغة - 00:00:02
اذا قيل الحكم او الوالي على عرشه جالس عليه معناه جالس على سرير ملكه وعرش الرحمن لا يعلم كونه وحقيقة الله عز وجل وقد اتت او صاف في نعمته فجاء في القرآن - 00:00:32

في وصفة بأنه مجيء يعني له مجد. قال سبحانه ذو العرش المجيد. وجاء في وصفه انه عظيم عرش ذو عظمة. قال سبحانه لا الله رب العرش العظيم وقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وورد في وصفه - 00:01:02
بأنه كريم. كما قال سبحانه ذو العرش اه العرش الكريم فهذه او صاف العرش والقرآن ثلاثة مجید كريم عظيم وعرشه سبحانه على الماء كما قال سبحانه وهو الذي خلق السماوات في ستة ايام وكان عرشه على الماء - 00:01:32

ويحمل عرش الله عز وجل يوم القيمة ثمانية من الملائكة. ووصف هؤلاء الملائكة الذين يحملوا العرش قال النبي عليه الصلاة والسلام في السنن وهو حديث صحيح اذن لي ان اتحدث - 00:02:02

ملك من حملة العرش ما بين ابي داود ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة عام اذا كان هذا ملك واحد من حملة العرش فما ظنك بالعرش العرش له قوائم. كما في حديث الشفاعة. قال فادا - 00:02:22

رفعت رأسى فادا موسى اخذ بقوائم العرش فلا ادري. رفع قبلي ام جوزي ما شاء الله. من توصل الداعي بان في تفريج الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله رب العرش العظيم. لا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:02:52
فمن الفاظ تفريج كربلات المكروب. التوصل الى الله عز وجل بان عرشه عظيم وخلقه اكبر من خلق السماوات والارض. واكبر من خلق الكرسي وهو اعلى الجنة وهو والفردوس الاعلى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يسأل - 00:03:22

الله الجنة تسأل الفردوس الاعلى. فانه اعلى الجنة. واوسط الجنة. فهو اعلى الجنة مثل الفندق الفردوس الاعلى انت كالقبة. اعلى الجنـة. وسفـق الرحمن الله عز وجل ينزل الى السمـاء الدنيا حين يـبقى الثـلث الاخـير من اللـيل. وآآ السـلف رـحمـهم الله - 00:03:52
قال الشـيخ ابرـاهـيم والـأولـى السـكـوت عن هـذا فـلا يـقال هل يـخلـو العـرـش مـنـه اـم لـا؟ فـنـتـبـت اـن الله عـز وـجل كـما اـتـت بـه النـصـوص. وـلا نـقـول يـخلـو مـنـ العـرـش او لـا يـخلـو مـنـه العـرـش - 00:04:32

فـقولـه والـعرـش والـكرـسي حقـ. يعني العـرـش حقـ نـؤـمن بـهـ. لأنـ النـصـوص اـتـت بـهـ منـ كـتـاب وـالـسـنـةـ. وـالـلـه عـز وـجل لـما خـلـقـ السـماـواتـ وـالـارـضـ اـسـتـوـيـ العـرـشـ. قالـ سـبـانـه الرـحـمـنـ عـلـىـ العـرـشـ اـسـتـوـيـ. وـقـالـ الـذـي خـلـقـ السـماـواتـ وـالـارـضـ فـيـ ستـةـ ايـامـ ثـمـ اـسـتـوـيـ العـرـشـ الرحمنـ - 00:04:52

فـخـلـقـ السـماـواتـ وـالـارـضـ ثـمـ اـسـتـوـيـ عـلـىـ العـرـشـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـتـوـاءـ يـلـيقـ بـجـالـالـهـ وـعـظـمـتـهـ فـنـحـرـفـ اـوـلـ وـلـاـ نـعـطـلـ وـلـاـ نـكـيفـ وـلـاـ نـمـثـلـ تـلـكـ الصـفـةـ. كـيـفـ اـسـتـوـيـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ وـلـاـ نـسـأـلـ عـنـ ذـلـكـ. فـنـقـولـ كـيـفـ اـسـتـوـيـ اللـهـ عـلـىـ العـرـشـ لـمـ خـلـقـ السـماـواتـ وـالـارـضـ. قالـ - 00:05:22

والـكرـسيـ الـكـرـسيـ اـعـظـمـ اـيـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ سـمـيـتـ بـهـ. اـيـةـ وـاـذـ قـرـأـهـ اـعـبـدـ وـاـذـ قـرـأـهـ اـعـبـدـ قـبـلـ اـنـ يـنـامـ لـمـ لـمـ يـزـلـ عـلـيـهـ مـنـ اللـهـ حـافـظـ

حتى يصبح كان في البخاري ومسلم. وسميت اهل اية الكرسي لورود الكرسي فيها - [00:05:52](#)
وسع كرسيه السماوات والارض. ولم يرد في وصف الكرسي حديثا فيما اعلم اه سوى قول ابن عباس قوله صحيح مرفوع وانما ورد
لم يرد فيه حديث مرفوع عن النبي وانما ورد عن العباس رضي الله عنهما بان الكرسي موضع قدمي الرحمن - [00:06:22](#)
العرش اكبر من الكرسي. ورد في بعض اثار كخردلة في فلاته. يعني الكرسي بالنسبة للعرش. فالكرسي صغير بالنسبة للعرش والعرش
اعظم واكبر منه لذلك قالوا والكرسي حقا ايضا نؤمن بالكرسي. فقد قال الله عز وجل في النص وسع كرسيه السماوات والارض -
[00:06:52](#)

ثم واعظم مخلوق العرش وآآ الله عز وجل وهو مستو على عرشه ومستغني عنه كما قال عز وجل فان الله غني عن العالمين. فكل ما
سوى الله عالم قال ان الله هو الغني الحميد. بل ان العرش يحتاج الى الله. فكل ما - [00:07:32](#)

من في السماوات ومن في الارض يسبح له. قال سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون المتر ان الله يسبح له من في
السماوات ومن في الارض. والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه - [00:08:12](#)

في العرش يحتاج لله. اذا قيل الله عز وجل فوق فكيف غير محتاج العرش نقول نعم اولا رب العالمين خالق وذلك مخلوق ويضرب
أهل العلم مثلا مخلوق مع مخلوق. وهو فوقه وغير محتاج فيه. فمثلا السماوات - [00:08:32](#)

الارض واكبر من الارض. ومع ذلك السماء وهي فوق ليست محتاجة للارض وهي السماوات اكبر بكثير من الارض. فاذا كان هذا المخلوقة
الكبير الاعلى غير غير محتاج. للمخلوق الاصغر منه وهو اسفل منه. فهذا مخلوق - [00:09:02](#)

فمن باب اولى لا شك. الله عز وجل غير محتاج بالعرش. كما في فان الله غني عن العالمين. والآيات الكثيرة له الملك وهو العلي
العظيم. وهو العلي الكبير فهو كبير العرش مخلوق. من مخلوقاته. لذلك مستغني سبحانه - [00:09:32](#)

ذلك قال مستغن عن العرش وما دونه يعني ومستغنى عن العرش وما دونه من المخلوقات فهو مستغن عن الارض ومستغنى عن
الشمس وعن مستغنى عن العباد كلهم. قال سبحانه ان تكفروا فان الله غني عنكم. فليس محتاجا - [00:10:02](#)

وفي الحديث القديسي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل واحد لم لست محتاجا لكم. بل ان الخلق هم
محتاجون اليه. كل يوم هو في شأن. قال محيط - [00:10:22](#)

بخلقه وفوقه. محيط بكل شيء وفوقه. يعني الله عز وجل محيط بكل شيء. وهو العرش محيط بكل شيء حتى
بالعرش. يعني يريد ان يبين بان الله بين بين العرش مخلوق من مخلوقاته وهو الله غير محتاج غير محتاج له. محيط بكل -
[00:10:42](#)

كل شيء كما قال سبحانه و كان الله بكل شيء محينا. وقال والله من ورائهم محيط. وقال وهو الكبير. وقال وما كانا عن الخلق غافل
 فهو محيطه. وقال وهو الاول والآخر - [00:11:12](#)

الظاهر والباطن. الظاهر ليس فوقه شيء. الباطن ليس دون شيء. فهو محيط بكل شيء. سبحانه. ومحيط كل شيء هو مع احاطته بهم
ليس ممتزجا بهم ولو مخالط لهم. بل قال وفوقه - [00:11:32](#)

الله محيط بهم لا تخفي عليه خافية. محيط بالخلق جميعا العرش وغير العرش. ولا تخفي عليه خافية وهو فوقهم سبحانه. قال عز
وجل سبح اسم ربك الاعلى. وقال اليه يصعد الكلم الطيب. وقال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [00:11:52](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر من فوق الى اسفل يدل علينا في العلو. سبحانه
وتعالى. وقال هو الاول والآخر والظاهر - [00:12:22](#)

الذى ليس فوقه شيء. فالله عز وجل فوق العرش وهو فوق جميع فوق العرش محيط بهم مطلع عليهم لا تخفي عليه منهم خافية
لذلك قال محيط بالخلق محيط بكل شيء وفوقه وقد - [00:12:42](#)

عن الاحاطة خلقه. اعجى تقدير الكلام اعجز خلقه عن الاحاطة به. يعجز الحلق كله من اولهم الى اخره ولو اجتمعوا ان يحيطوا بالله.
وهذا اعجاز لهم اعجاز وهذا اعجاز لا يمكن ان يأتي به البشر. وهذا - [00:13:12](#)

كما قال الله عن نفسه وهو العلي العظيم وقال وهو العلي الكبير فهو كبير وعظيم وعلى في العلو سبحانه و قال ليس كمثله شيء وقال
ولم يكن له كفوا احد. فهو - [00:13:42](#)

هو الكبير العظيم العالى لا يمكن احد ان يحيط به. قال سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وقال لا
يسأل عما يفعل وهم يسألون. اولئك الخلق ضعفاء. والله هو - [00:14:12](#)

وقال ايضا ان الله الرزاق ذو القوة المتين. فهو سبحانه متين لا يحيط به الخير قوة وجبروتا وعظمة وعلوا وذاتا وكربلاء سبحانه نعم.
والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد. يقول ما هو تقدير حاطط خلقه؟ يعني - [00:14:32](#)

الله خلقه عن الاخطاء بهم. يعني جعلهم عاجزين. وليس هذه النعوت والصفات تعود رب العرش مثل رب العرش العظيم ورب العرش
الكريم لانه يكون عرش كريم. لا. في سورة البروج - [00:15:02](#)

ذو العرش ذو العرش المجيد فيه ذو العرش المجيد وصف الله وفي قراءة ذو العرش المجيد. فوصف العرش فلم اجد وفي اخر
المؤمنون ذو العرش الكريم فوصف العرش بنوكي. ثم تعرفون منعوت يتبع - [00:15:22](#)

والمراد بالكريم يعني في كل صفة كرم من الجمال والبهاء والحلبي ونحو ذلك. نعم. وليس المراد بالكلام يعني في اللي هو البذر
والعطاء والسعاده لا. وإنما كريم جميل. يعني كريم بمعنى الجمال. والحسن والبهاء - [00:15:52](#)

والعظمة والقوة في الخلق. نعم - [00:16:22](#)